

الخوري على باب الكنيسة قائلاً: افتحي ابتيها الأبواب الذهبية ليدخل ملك المجد. ويردد هذا القول ثلاث مرات، ثم يفتح الباب ويدخل الخوري وهو يرنم: المسيح قام من بين الأموات ووطىء الموت بالموت وهب الحياة للذين في القبور. ويجري، بعد ذلك، قداس وينصرف الناس الى بيوتهم. وقد جرت العادة ان يقام قداس بعد الظهر لثلاثة أيام ابتداء من يوم عيد الفصح في كنيسة البلدة.

٧ - عيد الفصح: تقام عادة صلاة صباحية يوم العيد ويكون عادة يوم احد، كما تقام صلاة صباحية يومي الاثنين والثلاثاء، كما تقام صلاة بعد الظهر. ويأتي الى الصلاة الكبار والصغار بملابس جديدة أنيقة. لكن الفرحة تكون، في الغالب، للصغار وللشباب؛ اما الصغار فيفرحون بالملابس الجديدة والنقود التي ينالونها من الأهل، فينصرفون الى شراء الحلويات وممارسة الألعاب المختلفة؛ واما الشباب فينصرفون الى بيارات القرية الفسيحة حيث تقام حلقات متعددة من الدبكات يشترك فيها عموم اهالي القرية بكل طوائفها، ويأتي البدو من المناطق المجاورة للمشاركة. والى جانب الدبكات، هناك الكثيرون من الباعة المتجولين الذين يعرضون الألعاب والحلويات والمطربات، كما ينصرف الصغار الى مشاهدة «صندوق الفرجة»، حيث يجلسون امامه تباعاً على مقعد، في حين ينصرف قسم آخر الى «المراجيح» و«الشقلابي»، ويستمر الجمهور في جو الحبور والمرح هذا الى المساء، ويعودون الى دار الكنيسة لتابعة الدبكة ليلاً لبعض الوقت وهم يهزجون «محورية»:

يا صايحن الجنا يصيح ما بين العرب واستريح
باب الكنيسة مسكرة ومفتاحها ذكر المسيح

ومن الأمور اللافتة للنظر أكل الكعك الأصفر مع البيض واللبننة والكعك الأبيض المحشي بالجوز وبالعجوة والذي تقوم النسوة بتحضيره قبل بضعة أيام من العيد، حيث يساعد بعضهن بعضاً في صنعه. اما الأمر الآخر الذي يسترعي الانتباه فهو «مفاقسة البيض» بطرق مختلفة يسمى بعضها «الندب»، والذي تكسر بيضته المسلوقة البيضاء الأخرى يكون رابحاً والبعض كان ماهراً ان كان «يدوق» البيضة المسلوقة على أسنانه بضرها ضرباً خفيفاً ليعرف مقدار صلابتها فينتقي الأصلب للمفاقسة.

اما المسنون، فيقومون بعد الظهر بزيارات متبادلة. وعندما تدخل عائلة بيت عائلة أخرى للمعايدة ينهض اهل البيت فيقول الداخلون «المسيح قام» فبرد أهل البيت «حقاً قام»، ثم يقولون وهم يتصافحون «كل عام وانتم بخير» فبرد أهل البيت «وانتم بخير». وبعد احاديث قصيرة، تقدم الحلويات والكعك والبيض. وتستمر المعايدات التي يشترك فيها الرجال والنساء لمدة ثلاثة أيام. ويقوم، أحياناً، وجيه العائلة بدعوة ابناء عائلته لتناول الطعام على مائدته كمظهر للمباهاة ولترسيخ مركز وجهته وزعامته امام العائلات الأخرى. وأحياناً، تقوم الحاملة بكاملها بزيارات المعايدة كمظهر لتماسكها واطهار قوتها امام ابناء البلدة.

٨ - خميس الصعود واثنين العنصرة: يمثل الأول ذكرى صعود المسيح الى السماء بعد اربعين يوماً من احد القيامة. وفي اعتقاد المسيحيين ان المسيح صعد من جبل الطور او الزيتون الى السماء. اما اثنين العنصرة الذي يصادف يوم الاثنين بعد خمسين يوماً من عيد الفصح فيمثل حادثة حلول الروح القدس على تلامذة المسيح. وفي المناسبتين، تقام احتفالات دينية خاصة وطبخ أكالات خاصة كالهيطلية يوم خميس الصعود.

٩ - عيد الصليب: يمثل هذا العيد ذكرى عثور الملك قسطنطين وهيلانة على الصليب الذي